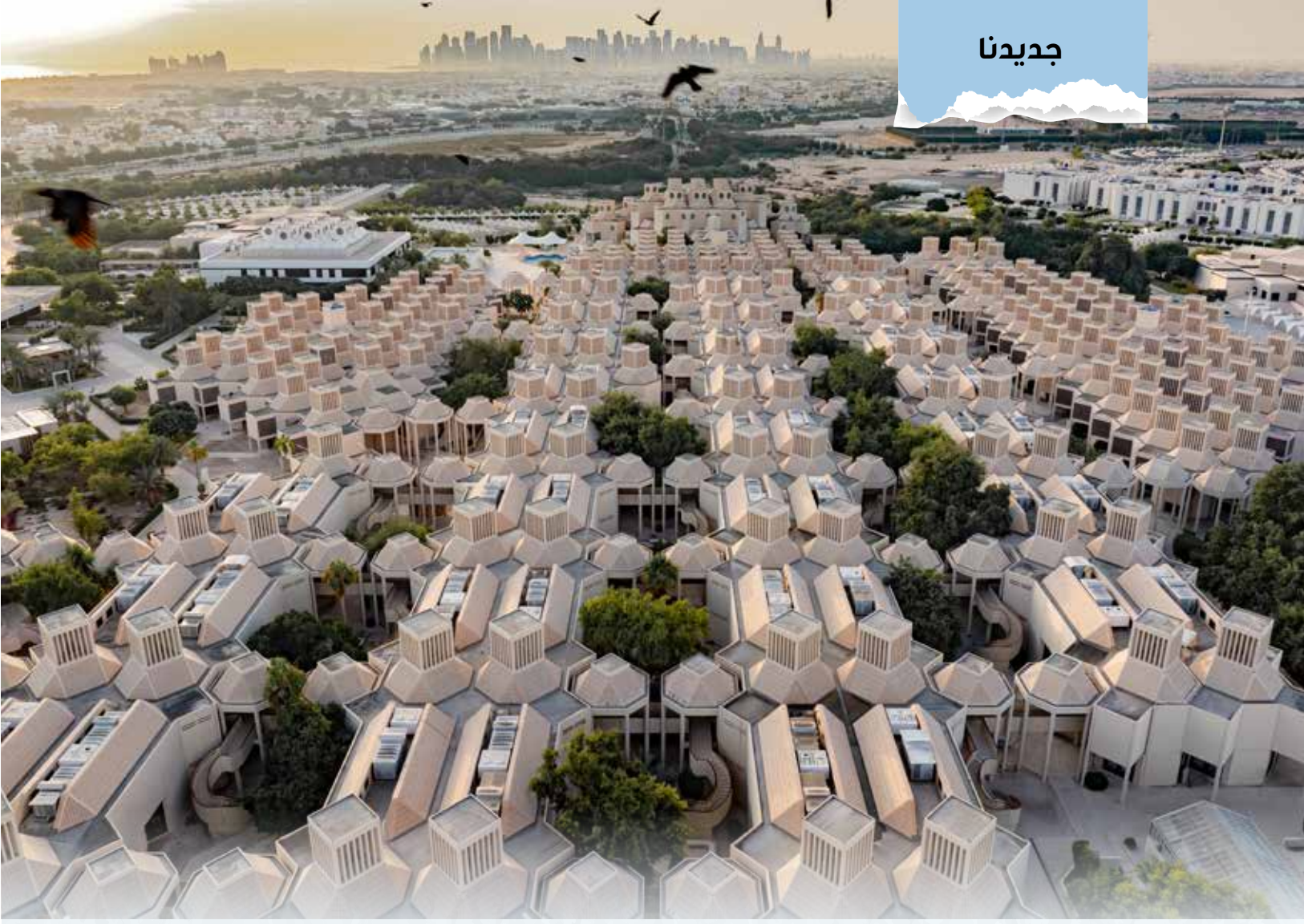


جامعة قطر تُطلق إطارًا متكاملاً لتقييم جودة وأثر البحث العلمي

خطوة استراتيجية نحو التميز العالمي وقياس الأثر الحقيقي للبحث العلمي

أعلنت جامعة قطر إطلاق إطارٍ متكاملٍ وشاملٍ لتقييم جودة وأثر البحث العلمي كأحد المشاريع الاستراتيجية ضمن الهدف الاستراتيجي للبحث العلمي في الجامعة؛ وذلك في خطوة نوعية تهدف إلى رفع مستوى الأداء البحثي، وتعزيز مكانة الجامعة على الخريطة الأكاديمية العالمية. ويأتي هذا الإطار بوصفه أداةً استراتيجيةً دقيقةً لقياس الإنتاجية العلمية، وتحسين جودة المخرجات البحثية، بما يخدم رؤية قطر الوطنية 2030 واستراتيجية التنمية الوطنية الثالثة، ويتواءم مع استراتيجية توضع الجامعة 2050، وبالتالي يسهم في تحقيق التميز البحثي المؤثر محليًا وعالميًا.

رؤية استراتيجية نحو التميز

يهدف الإطار الجديد إلى تقديم تحليلات دقيقة وموضوعية تُسهم في دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وتوجيه الموارد نحو المجالات ذات الأولوية البحثية. كما يعتمد على منهجية علمية رصينة؛ بما يعزز مكانة جامعة قطر مركزًا للإشعاع العلمي على المستويين المحلي والدولي، مع التركيز على تحويل البحث العلمي إلى منتجات ذات قِيمة اقتصادية ومجتمعية ملموسة.

منهجية دقيقة ومصادر موثوقة

يرتكز الإطار على بيانات موثوقة مستمدة من قواعد بيانات عالمية مرموقة، مثل سكوبس (Scopus) وسايفال (SciVal)، بالإضافة إلى البيانات المؤسسية الداخلية؛ مما يضمن دقة النتائج وموضوعيتها. كما أُطلقت منصة رقمية تُسهّل إدخال البيانات وتعزّز دقتها، في حين يعمل فريق متخصص على مراجعة البيانات وتحليلها وتدقيقها بشكلٍ مستمر.

محاور ومؤشرات لقياس الأثر الحقيقي

يتكوّن الإطار من عشرة محاور رئيسة تضم 41 مؤشرًا تغطي مختلف جوانب النشاط البحثي وذلك على النحو الآتي:

1. ترصد مؤشرات المخرجات البحثية حجم الإنتاج العلمي عبر المنشورات المفهرسة عالميًا والمنشورات العربية الموثوقة، مع احتساب متوسط إنتاجية أعضاء هيئة التدريس للمقارنة بين الكليات.
2. تُركِّز مؤشرات جودة المنشورات على متوسط الاستشهادات، ومعدل التأثير الميداني (Field-Weighted Citation Impact)، ونسبة النشر في المجلات الأعلى تصنيفًا (Q1)، بالإضافة إلى تتبُّع الاستشهادات في براءات الاختراع العالمية.
3. تقيس مؤشرات التعاون البحثي مستوى التعاون الدولي والمحلي من خلال نسب البحوث المشتركة والاتفاقيات النشطة داخل الجامعة وخارجها.
4. تُقيِّم مؤشرات الابتكار قدرة الجامعة على تحويل المعرفة إلى منتجات تجارية، عبر رصد براءات الاختراع المُسجَّلة والمسوَّقة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
5. تُحلِّل مؤشرات التمويل البحثي منظومة التمويل الداخلي والخارجي وكفاءة الإنفاق، من خلال قياس عدد المنشورات وبراءات الاختراع لكل مليون ريال قطري مستثمَر.
6. تُركِّز مؤشرات البحث الطلابي على جودة مخرجات الدراسات العليا، من خلال نِسب الطلبة القطريين في هذه البرامج، ومعدلات الإكمال، ومتوسط المنشورات عالية الجودة لكل مرحلة، وعدد المنح البحثية.
7. تقيس مؤشرات التأثير المجتمعي مدى ارتباط البحث بالتنمية المستدامة وأهدافها، ومواءمة البحوث مع استراتيجية التنمية الوطنية، إضافة إلى رصد السياسات الحكومية المبنية على الدراسات الجامعية.
8. تُتابع مؤشرات التأثير الإعلامي انتشار البحوث عالميًا، وحضور الباحثين إعلاميًا، باستخدام مؤشر بلومكس (PlumX) لرصد التفاعل الرقمي مع المنشورات.
9. ترصد مؤشرات التميز الدولي الجوائز الأكاديمية، وكراسي البحث، وقوائم الأكثر استشهادًا عالميًا، والزمالات الفخرية التي يحصل عليها باحثو الجامعة.
10. تعتمد مؤشرات رضا أصحاب المصلحة على استبيانات سنوية لتقييم رضا الشركاء عن جودة الأبحاث وتأثيرها، بما يوفر تغذية راجعة مستمرة لتحسين الأداء.

نحو بحث مؤثر ومستدام

يُمثل هذا الإطار نقلةً نوعيةً في إدارة البحث العلمي بجامعة قطر؛ إذ يربط بين الكمّ والكيف، وبين النظرية والتطبيق، وبين الإنتاج الأكاديمي والاحتياجات الوطنية التي تُعد ركيزةً أساسيةً لضمان جودة المخرجات ومصداقيتها. وعليه، تؤكد الجامعة التزامها بدعم البحث العلمي الرصين الذي يُحدث أثرًا حقيقيًا في المجتمع، ويُسهم في بناء اقتصاد قائم على المعرفة.

للتواصل والاستفسارات:

إدارة التخطيط وتنسيق البحث العلمي

مكتب مساعد نائب الرئيس للتخطيط ودعم البحث

قطاع البحث والابتكار

البريد الإلكتروني: RPD@qu.edu.qa